نقاط على الحروف!

حسين محمد بازياد

مازال وضع نادي التلال يصعب على الكافر ، فالخلافات الإدارية تنهش في جسم النادي، والعقلاء صامتون إن لم نقل غائبين ، والشفافية المالية غائبة وهناك من يقول أصول وممتلكات النادي مرهونة أن لدى بنك التسليف التعاوني ، والوزارة تتفرج على الأزمة المزمنة بالنادي ويبدو أنها لن تتحرك أو تتدخل إلا بعد الانفجار، وبعد فوات الأوان !! والأفراح المؤقتة لن تعالج المشكلة المستفحلة!!

لا أدري لماذا يتلذذ الكثيرون بخلق وإنتاج الأزمات والمشكلات الهادفة إلى معاناة وإذلال الناس، وحتى الرياضة وكرة القدم لم تسلم من مصاصي دماء ومستحقات الرياضيين فها هم حكام الكرة يشكون من تأخر استلام مستحقاتهم وكأن لدى الاتحاد عجزاً مالياً وكأن مستحقاتهم تقدر بالمليارات .. يا جماعة استحوا فهذا ليس عيباً فقط بل حرام !! ونبي الأمة سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه يقول «أعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه".

المراكز الصيفية السنوية يجب إعادة النظر في تنظيمها ، وأن تتم وفق إعداد وتخطيط مبكر وأن تخضع للشفافية المالية بدلاً من أن تكون مراكز شكلية لا يستفيد منها الفتيان والفتيات بل (حمران العيون) من الذي يجدون في مخصصاتها المالية فرصة لنهب وإهدار المال العام ولا تتحقق منها سوى فائدة محدودة بسبب غياب الرقابة على المناشط والأداء وإعداد المنخرطين فيها ،وعلى مخصصاتها وكيفية صرفها!!

تساؤلات

في أجواء العيد ننتظر قمة كروية بين النادي الملكي والنادي الكتلوني وهي أول قمة في غياب المدرب الرائع (جوراديولا) فلمن ستقرع الأجراس ؟!

(سالم عوض) حارس مرمى منتخبنا الوطني قرر توديع الاحتراف الخارجي ولديه عروض من أندية مختلفة في عدن وأندية في الحديدة فأيها يختار؟

بطولة المريسي الرمضانية السنوية لكرة القدم أثبتت نجاحها في نسختها الـ 19 وفي الوقت الذي نبارك فيه للتلال على الفوز بالبطولة ولفرع الاتحاد على الإصرار على تنظيمها رغم الصعوبات فإننا نتساءل هل لدى الفرع آلية قادمة لتطوير هذه البطولة التي تحمل اسم (أبو الكابتن علي محسن) طيب الله ثراه؟!

يقام على ملعب مدرسة (22) مايو بالمنصورة..

اليوم.. نهائي دوري الفقيد نجوان عوضين

عدن/14أكتوبر:

*جرت خلال يومي (الاحد والاثنين)الماضيين .. على ملعب مدرسة 22 مايو بالمنصورة (الوحدة السكنية)..منافسات إما ان نكون او لا نكون ..للعب (المبارة النهائية) لشرف نيل كأس البطولة الكروية للفقيد الغالي على الجميع (نجوان عوضين) الرمضانية الاولى لعام 2012م والتي تأهل فيها (اليرموك خورمكسر) الذي لعب ضد (البحارة)..و (اتحاد العريش) ضد (شباب البيضاني) ليخرج منها فائزين _فريقا (يرموك خورمكسر) (واتحاد العريش) وكلاهما من خورمكسر ..ليتأهلا بجدارة للعب في (المباراة النهائية) على كأس دوري الفقيد /نجوان عوضين _والتي ستجري عصر اليوم (الخميس) ..على نفس ملعب البطولة

وهي البطولة الكروية الرمضانية الاولىٰ لفقيدنا الغالي /نجوان عوضين لعام (2012)..والتي جرى تدشينها في (يوليو)من العام الجاري..تحت رعاية الداعم.. الأخ//عبدة سيف الخليدي _المدير التنفيذي والتجاري لـ (ألمنيوم الأندلس) بحسب قناعته بدعم البطولة..والذي فاجأ الجميع بانسحابه منها _بدءاً من منافسات الفرق في(دور الـ16)وان وقوف الأوفياء من شباب الوحدة السكنية وفي مقدمتهم (اللجنة المنظمة)+(الفرق الكروية المتنافسة) من شباب الوحدة السكنية وبحسب ان (البطولة) تحمل اسماً غالياً في قلوبهم ..كان التحدي والاصرار في ذروته ..لتوفير النفقات الخاصة لدعم مواصلة مشوار أنجاح البطولة ....

*ولأن (الوفاء) من شيم الرجال ..قدم الشخصية الرياضية والأدبية والسياسة والاجتماعية ..الأستاذ الفاضل (يوسف الشحاري) من مؤسسي الصروح الإبداعية – في (محافظة الحديدة) قدم نفسه كمساهم فاعل بتقديم كل جوائز (المباراة النهائية) لدوري الفقيد /نجوان عوضين ليكون هذا الموقف النبيل والانساني من (الشحاري) مفاجأة النهائي .....!!

العرب بين أولمبياد لندن وبكين..نجاحات وإخفاقات

لندن / متابعات:

ما لبثت المشاركة العربية في أولمبياد لندن 2012 أن انتهت إلا وأفادت بعددٍ من الدروس والعبر التي تحدد مستوى التطور الحقيقي للعرب بالمقارنة مع الأولمبياد السابق في بكين 2008، فمن ازدياد عدد المشاركين في الأولمبياد الأخير عن سابقه، إلى التمثيل الفارق في الألعاب الجماعية إضافةً للارتفاع الجيد في عدد الميدالياتٍ المحقّقة، وأخيراً نسبة الميداليات العربية ككلٍ بالمقارنة مع ترتيب الدول المتوجةٍ بأعلى رصيدٍ من المعدن النفيس، وذلك وفقاً للجنة الأولمبية الدولية والموقعين الرسميين لأولمبياد لندن وبكين.

مشاركة العرب بين لندن وبكين

شهدت المشاركة العربية تحسناً كبيراً في الأولمبياد الأخير مقارنة بسابقها فبلغ عدد الرياضيين العرب 468 وفي المركز الثالث عالمياً (كمشاركة) خلف بريطانيا المنظمة 564 وأميركا صاحبة المركز الثاني 539، كما كانت مصر الأكثر حضوراً، فشارك منها 119 رياضياً ورياضية بينما كانت الصومال وموريتانيا الأقل تمثيلاً برياضيين لكلٍ منهما.

في حين شارك في أولمبياد بكين 357 رياضياً ورياضية احتلّوا المركز السادس على صعيد الدول الأكثر تمثيلاً، وذلك خلف الصين المستضيفة 603 وأميركا 591، ومن ثمّ روسيا 454 وأستراليا 434 وألمانيا 422، وأكثر الدول تمثيلاً من العرب كانت مصر (101) وأقلّها (موريتانيا والصومال وجيبوتي رياضيين لكلّ منها).

وهذا يعكس رقما مميزاً في لندن تحديداً باعتبار الدولة المستضيفة قلّما يؤخذ بعدد المشاركين منها، نظراً لما يملكه لاعبوها من امتيازات بالمشاركات الأولمبية.

وفيما يرتبط بالألعاب الجماعية كان الفارق واضحاً في الأولمبياد الأخير مقارنةً ببكين، فشارك العرب في كرة القدم للرجال بثلاث دول: (مصر والمغرب والإمارات)، كانت أفضلها مصر، التي خرجت من رُبع نهائي البطولة بثلاثية نظيفة من اليابان، بعد أن كانت تأهلت كثاني المجموعة الثالثة (خسارة من البرازيل وتعادل مع نيوزيلاندا وفوز على بيلاروسيا)، بينما خرجت المغرب من الدور الأوّل بعدما احتلت المركز الثالث في المجموعة الرابعة (تعادل مع هندوراس وخسارة من اليابان وتعادل مع إسبانيا)، فيما اكتفت الإمارات بنقطة وحيدة احتلّت على إثرها المركز الرابع في المجموعة الأولى (خسارتين من الأوروغواي وبريطانيا وتعادل مع السنغال).

كما خرجت تونس من ربع نهائي مسابقة كرة اليد بعد خسارتها من كرواتيا 25-23، بعد أن كانت تأهلت كرابع المجموعة الأولى بفوزين (بريطانيا والأرجنتين)، وثلاث خسارات (السويد وإيسلندا وفرنسا)، بينما كانت مشاركة رجال تونس بكرة السلة متواضعة، بعد أن احتلّت المركز السادس والأخير في المجموعة الأولى نتيجة تلقيها خمس هزائم، والأمر نفسه مع تونس بالنسبة للكرة الطائرة للرجال كسادس المجموعة الثانية بخمس خسارات، وطائرة السيدات للجزائر كسادس المجموعة الأولى دون تحقيق أيّ انتصار.

وعلى الرغم من ضعف هذه النتائج للألعاب الجماعية إلا أنها جيدة بالمقارنة مع احتلال مصر للمركز السادس (الأخير) في المجموعة الثانية بكرة اليد في بكين بتعادلين وثلاث خسارات، بينما كانت الخسارات الخمس والمركز الأخير في المجموعة الثانية بالكرة الطائرة من نصيب رجال مصر، وهو الأمر ذاته بالنسبة لسيدات طائرة الجزائر أيضاً في أولمبياد بكين.

أولى وآخر الميداليات والذهبية منها

افتتح القطري ناصر العطية رصيد العرب في 2012 في اليوم الخامس المصادف لـ31 تموز/يوليو بمسابقة الرماية السكيت، بينما كانت أول ميدالية في بكين هي برونزية 52 كلغ بالجودو للسيدات، التي أحرزتها الجزائرية ثريا حداد في 10 آب/أغسطس المصادف اليوم الثالث لأولمبياد بكين.

كما كانت الذهبية الأولى للجزائري توفيق مخلوفي بسباق الجري 1500م في 7 آب/أغسطس، وكانت الذهبية الأولى لصالح التونسي أسامة الملولي سباق 1500م سباحة حرة باليوم العاشر لانطلاق أولمبياد 2008.

أما آخر الميداليات فكانت للبحرين، عندما حقّقت العداءة مريم جمال برونزية سباق 1500 في ألعاب القوى قبل يومين من انتهاء البطولة، بينما اختتمت المغرب رصيد العرب من الميداليات في 2008، بواسطة العداء المغربي جواد غريب، الذي أحرز الميدالية الفضية في سباق الماراثون باليوم الأخير.

الميداليات بين بكين ولندن

وحول رصيد الميداليات بين لندن وبكين، فقد حقّق العرب في لندن ذهبيتين و3 فضيات و7 برونزيات بزيادة 4 برونزيات عن بكين وبالتالي فإن ترتيبهم مجتمعين كان (30) في لندن علماً بأنّ أميركا تصدّرت بـ(46ذهبية و49فضة و49برونزية)، والصين ثانية بـ(38ذهبية و27 فضية و23 برونزية)، وبريطانيا ثالثة بـ(29ذهبية و17فضية و19برونزية)، وهو نفس الحال بالنسبة للترتيب في بكين (30) وكانت الصين الأولى (51ذهبية و21فضية و28برونزية) وأميركا(36ذهبية و38فضية و36برونزية) وروسيا الثالثة بـ(23 ذهبية و21فضه و29برونزية).

ليصبح بذلك رصيد العرب من الميداليات كاملة 94 ميدالية في الألعاب الأولمبية من دورة أمستردام 1928 إلى دورة لندن وهي 23 ذهبية و24 فضية و47 برونزية.

دولٌ تطورت وأخرى تراجعت

وكان من الواضح في البطولتين الأخيرتين تألّق بعض الدول العربية وتراجع أخرى واستمرار الاكتفاء بالمشاركة لدول طال انتظار نتائجها المميزة، وفي مقدمة هذه الدُول تأتي قطر التي خطفت الأنظار ببرونزيتين في لندن علماً بأنّ عدد أفراد بعثتها لم يتجاوز الـ12 رياضياً ورياضية، وكان أقل من بعثة أولمبياد بكين التي لم تحقق أيّ شيء، وكذلك الحال بالنسبة لتونس التي مثلت بثلاثة فرق في الألعاب الجماعية مرةً واحدة وتأهلت أحدى فرقها (كرة اليد) لربع النهائي، في حين غابت كلياً عن الألعاب الجماعية في 2008 دون أن ننسى رصيدها من الميداليات في الألعاب الفردية («لندن ذهبية وفضية وبرونزية» – «بكين ذهبية»).

وشهدت السعودية والكويت ذات التطور بميدالية برونزية لكلٍ منهما في لندن أمام عدم تحقيق أيّ ميدالية في بكين، ومصر بفضيتين وتمثيل مشرّف لرجال كرة القدم بالمقارنة مع برونزية في 2008.

كما بقيت الجزائر والبحرين والمغرب بذات المستوى المقبول فأحرزت الأولى ذهبية مقابل فضية وبرونزية والثانية برونزية نسائية مقابل ذهبية للرجال والثالثة برونزية مقابل فضية وبرونزية، في حين لم تحقق السودان أيّ ميدالية بعد أن كانت خطفت فضية، وذلك بين أولمبياد لندن أولاً وسابقه ثانياً.

وأخيراً تأتي الدول التي أتت مشاركتها في لندن مشابهةً بدرجة كبيرة لسابقتها دون رصيد من الميداليات ومع تحسن أو تدهور طفيف بعدد المشاركين وهي: (الإمارات – لبنان – سوريا – العراق –جيبوتي - جزر القمر- عمان - الأردن – الصومال – اليمن –فلسطين -موريتانيا) مع ذكر المشاركة التاريخية لفريق كرة القدم بالنسبة للأولى.

وبالمجمل فإنّ الإحصائيات السابقة تثبت اعتماد بعض الدول على ما يسمى بالطفرة الرياضية التي قد تخطف لبلدها ميدالية كلّ 4 أو 5 بطولات، بينما تؤكّد العمل الجاد لبعض الدول الأخرى، التي تجتهد وتنال نتائج مباشرة لعملها، في حين تظهر الدول الأخرى، التي تحافظ على مستواها المرتفع في المنافسة دون تقدّم أو تدهور.

لماذا لا يلعب شعب إب على أرضه؟!

...با زياد:

• لم يبق غير شهر وبضعة أيام على خوض فريق نادي شعب إب لكرة القدم حامل لقب بطل دوري الدرجة الأولى لهذا الموسم، مباراته أمام فريق النجمة بطل الجمهورية اللبنانية، وهي مباراة الذهاب ضمن البطولة العربية للأندية أبطال الدوري التي من المفترض أن يخوضها الشعب على أرضه وبين جمهوره.

• لكن عدم جاهزية ستاد إب طرح مسألة نقل المباراة إلى ستاد علي محسن في صنعاء كما حدث في نهائي حسم بطولة الدوري بين الشعب والاتحاد عندما تم نقلها من إب"إلى صنّعاء للسبب نفسه!!.

.أقف هنا مستغربا! متعجباً! مندهشا!! اذ كيف صرفت أموال كثيرة على إقامة ملعب اب خلال رقم قياسي عالمي في فترة إنشاء بلغت أكثر من عقدين 1986 – 2007م ، بل وتم إضافة مخصصات عاجلة (إضافية) بلغت عشرات الملايين مطلع عام 2007م الذي تم فيه إقامة احتفالات العيد الوطني السابع عشر للتعجيل بتجهيز الملعب المناسب لهذه المناسبة، وبعد ذلك بسنوات قليلة نراه عاجزا عن استضافة لقاء كروي داخلي حتى، فما بالكم بالخارجي!!.

• لقد بلغ الحال بنا في هذه البلاد إلى أن صار الفساد ونهب وإهدار المال العام والتسيب والإهمال هو القاعدة ، والخوف من الله.. والإخلاص في العمل.. والنزاهة، وما إلى ذلك من الصفات العظيمة، هي الاستثناء، وهذه حالة واحدة من مئات أو آلاف الحالات التي تؤكد أن الدولة والحكومة رخوة أمام مسلسل الفساد والقتل الطاغي والفقر وسوء التغذية الذي جعل اليمن في صدارة الدول التي تعاني من هذه الأمراض التي تدمر المجتمعات والدول.

• نعود لموضوعنا فرغم كل هذا التسيب ورغم فلوق الفترة الزمنية بين نهائي الدوري ومباراة الشعب والنجمة التي تقدر بنحو شهرين فلم يتم التحرك من المعنيين لمعالجة أوضاع ستاد إب وإعادة تأهيله للمباراة القادمة في البطولة العربية وللموسم القادم بشكل عام فأين الاتحاد والوزارة والمحافظة من كل هذا الإهمال والتسيب والتقاعس؟!

.. وفي الختام وانطلاقا من حق شعب إب اللعب على أرضه وبين جماهيره على ملعب المحافظة الذي انفقت عليه المليارات ، أعود لأضع السؤال الكبير ((لماذا لا يلعب الشعب على أرضه؟!).